

قرع طبول الحرب بين الأردن والأسد، وترامب يجيز تسلیح الأكراد تحضیراً لمعركة الرقة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 10 مايو 2017 م

المشاهدات : 5387



عناصر المادة

قرع طبول الحرب بين الأردن والأسد:

ترامب يجيز تسلیح الأكراد تحضیراً لمعركة الرقة:

"حرب الأولويات"... محور جنيف 6 السوري:

طائرات بشار تقصّف موقع للثوار قرب الحدود الأردنية:

"أسد متّهّب" في الأردن يُفلّق سوريا ... وإيران:

قرع طبول الحرب بين الأردن والأسد:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 10519 الصادر بتاريخ 10-5-2017 تحت عنوان: (قرع طبول الحرب بين الأردن والأسد)

هل يمكن للأردن أن يضمن بقاء الأزمة السورية خلف الحدود إذا ما بدأ مسلسل «الجسم في الجنوب»؟ هذا سؤال سياسي بامتياز سرعان ما يتحول إلى سؤال «أمني وعسكري» يطرحسيناريوهات «مرعبة جداً» بالنسبة للأردنيين.

اشتداد المعركة العسكرية تحت عنوان «تحرير الرقة»، واستعادتها «داعش»، أصبح ضاغطاً على الأردن تحديداً، لأنها ببساطة تعني بأن الاستحقاق «المؤجل والمقلّق» يقترب في الطريق.

ولأن القناعة السياسية والأمنية الأردنية بأن معركة الرقة قد تنتهي بمفاجآت تقود إلى المحظوظ الأول بالنسبة للأردن، وهو

تحول الجنوب السوري الملائق للخاصرة الشمالية للمملكة الأردنية إلى مسرح عمليات متسع يمكن أن تستخدم فيه أسلحة ثقيلة، بما ينبع عن ذلك من فوضى لا يمكنها أن تكون خلاقة.

الأردن الذي بدأ يتحدث بلغة الحرب عندما أعلن الملك عبد الله الثاني «أننا سندافع عن حدودنا في العمق السوري» في إشارة واضحة تؤكد استعداد عمان لنقل جنودها من الأرض الأردنية إلى داخل العمق السوري، وهو ما دفع المتحدث الرسمي للحكومة الأردنية وزير الإعلام محمد المومني ليهدم عبر شاشة التلفزيون الأردني الرسمي بعمل عسكري داخل سوريا، في حال اضطرار بلاده لحماية حدودها. تصريحات المتحدث الرسمي الأردني المومني أثارت ردود فعل كبيرة دفعت القوى السياسية المحلية لتحذير الحكومة من توريط الجيش في أي حرب مقبلة، محذرة من مخاطر دخول الأراضي السورية، أما على مستوى نظام الأسد، فرد وليد المعلم بأنه سيتم التعامل مع القوات الأردنية على أنها معادية في حال تخطيها الحدود وسيكون الرد عليها حاسماً. وقال المعلم إن المواجهة مع الأردن ليست واردة إلا في حال دخول قوات أردنية إلى الأراضي السورية وستعتبر حينها قوات معادية، حسب تعبيه.

ترامب يجيز تسليح الأكراد تحضيراً لمعركة الرقة:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14043 الصادر بتاريخ 10-5-2017 تحت عنوان: (ترامب يجيز تسليح الأكراد تحضيراً لمعركة الرقة)

تمهيداً لمعركة الرقة، وافق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، على إمداد المقاتلين الأكراد الذين يواجهون تنظيم {داعش} في سوريا، بأسلحة تتضمن بنادق آلية وذخيرة وعربات مدرعة، حسبما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أمس.

وأضاف مسؤول أمريكي رفض الكشف عن اسمه، أن تمويل «الدعم لـ(وحدات حماية الشعب)، (الكردية)، قد تم إقراره».

ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية قوله إن هذه الموافقة «تسري مع مفعول فوري، لكن تحديد جدول زمني لتسلیم الأسلحة لا يزال يتطلب وضع اللمسات الأخيرة عليه».

وتسلیح الأكراد مسألة مثيرة للجدل بشكل كبير بالنسبة لإدارة ترامب، إذ من المؤكد أن هذه الخطوة تثير غضب تركيا التي تعد «وحدات حماية الشعب» إرهابية.

ولم يحدد المسؤول أي نوع من الأسلحة سيتم توفيره، والتي سيتم استخدامها في المعركة المقبلة لاستعادة الرقة، معقل «داعش».

من ناحية ثانية، يخشى معارضون من الالتفاف على «الانتقال السياسي» في مفاوضات جنيف التي تلقت الهيئة العليا التفاوضية الدعوة للمشاركة في جولتها الجديدة الثالثاء المقبل من دون تحديد جدول الأعمال، بحسب ما قال المتحدث باسمها منذر ماخوس. وأوضح ماخوس لـ«الشرق الأوسط»: «يفترض أن تبدأ المفاوضات من حيث انتهت الجولة السابقة وتحديداً حول الانتقال السياسي الذي تتمسك به أولاً وأخيراً».

"حرب الأولويات"... محور جنيف 6 السوري:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 982 الصادر بتاريخ 10-5-2017 تحت عنوان: ("حرب الأولويات"... محور جنيف 6 السوري)

تنبه المعارضة السورية، والنظام مرة سادسة إلى مدينة جنيف السويسرية، في محاولة جديدة للتوصّل إلى حل سياسي في ظل دفع النظام إلى إطالة أمد الحرب للتهرب من أهم استحقاق وهو الانتقال السياسي، فيما يبدو واضحاً أن هذه الجولة ستكون أقرب إلى جولة "حرب الأولويات" بين النظام من جهة والمعارضة التي تتمسك بثوابتها تجاه أسس الحل السورية

من جهة أخرى.

وكان لافتاً أن الإعلان عن الجولة الجديدة من مباحثات جنيف من قبل المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، مساء الإثنين، بأنها ستُعقد في 16 مايو/ أيار الحالي، جاء بعد ساعات من المؤتمر الصحفي لوزير خارجية النظام السوري، وليد المعلم، الذي حمل توجهاً واضحاً لتفويض مسار جنيف التفاوضي لصالح مسار أستانة. وذلك بالتزامن مع حراك روسي لشرعنة اتفاق أستانة 4، عن طريق مشروع القرار الذي قدمته موسكو في مجلس الأمن والعمل على رسم خرائط جديدة لمناطق "خفض التوتر"، تضمن للنظام وروسيا، الحفاظ على مصالحهما العسكرية، والمضي في مخططات الضغط العسكري على المعارضة واستكمال عمليات التهجير.

كما أتت الجولة الجديدة المرتقبة من مفاوضات جنيف بالتزامن مع مشاورات دولية وإقليمية مكثفة حول الملف السوري، بما في ذلك اللقاء المرتقب، اليوم الأربعاء، بين وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ونظيره الأميركي، ريكس تيلرسون، في واشنطن. ونتيجة لقاء الرجلين ستكون مؤشراً على ما إذا كان البلدان يميلان للتوافق على تفاهمات محددة حول الملف السوري أم أن "شيطان التفاصيل" لن يتاح ذلك، تحديداً بما يتعلق بالمناطق الآمنة وطبيعتها وحدودها. وهو ما كان قد حذر منه وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، مشيراً يوم الإثنين، إلى أن "الولايات المتحدة ستدرس بعناية اقتراح روسيا لإقامة مناطق خفض التوتر في سوريا لمعرفة ما إذا كانت قابلة للتطبيق".

وأضاف لدى وصوله إلى العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، أن "هناك كثيراً الذي يتغير فعله بما في ذلك فحص التفاصيل الأساسية، لأنها ما زالت غير واضحة، بما في ذلك من بالتحديد الذي سيضمن سلاماً هذه المناطق وأي جماعات بالتحديد ستظل خارجها؟".

طائرات بشار تقصف موقع للثوار قرب الحدود الأردنية:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10559 الصادر بتاريخ 10-5-2017 تحت عنوان: (طائرات بشار تقصف موقع للثوار قرب الحدود الأردنية)

قال معارضون إن طائرات مقاتلة حكومية سورية قصفت موقع لمقاتلي المعارضة قرب الحدود الأردنية، لتقترب الحرب بذلك من الأردن جار سوريا الجنوبي المتحالف مع الولايات المتحدة. وقال مسؤول أردني إن الغارات الجوية التي وقعت نحو الساعة الثالثة صباحاً هي الأولى التي تقع قرب هذا الجزء من الحدود. وجاءت بعد ساعات من تحذير وزير الخارجية السوري الأردن من إرسال قوات إلى بلاده.

ونشطت في الآونة الأخيرة جماعات معارضة مدعومة من الغرب تعمل تحت راية ما يسمى بالجبهة الجنوبية للجيش السوري الحر في هذه المنطقة الصحراوية القريبة من الحدود مع الأردن والعراق لقتال تنظيم الدولة.

وقال طلاس السلام، قائد جيش أسود الشريقة وهو فصيل من الجيش السوري الحر مدعم من الغرب يقاتل في الصحراء السورية على الحدود مع الأردن، إن «طيران النظام قصفونا بأربع غارات».

وأضاف السلام أن ضربة جوية أصابت منطقة حدودية تؤوي فيها الجماعة المعارضة أسر المقاتلين، وأصابت ضربات أخرى موقعاً لمقاتلي المعارضة على مسافة ثمانية كيلومترات من مخيم الركبان الذين يضم أكثر من 80 ألف لاجئ.

وقال السلام: «غارات اليوم لم تسفر عن سقوط قتلى أو جرحى. مقاتلو المعارضة ردوا بإطلاق صواريخ على مطار حلحلة العسكري شمالي شرقي مدينة السويداء التي تسيطر عليها الحكومة».

وقالت مصادر مخابرات غربية إن جماعات الجيش السوري الحر المملوكة والمجهزة من غرفة عمليات غربية عربية تعمل من عمان بالأردن تلقت المزيد من الدعم في الأسابيع القليلة الماضية في إطار حملة لإخراج تنظيم الدولة من المنطقة.

ووسعت الولايات المتحدة قاعدة التنف التابعة لمقاتلي المعارضة والواقعة إلى الشرق على امتداد الحدود والتي يتوقع المعارضون ومصادر من مخابرات غربية أن تستخدم كقاعدة انطلاق لهجوم على البوكمال معقل تنظيم الدولة على الحدود السورية العراقية.

"أسد متأهب" في الأردن يُقلق سورية ... وإيران:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19759 الصادر بتاريخ 10-5-2017 تحت عنوان: ("أسد متأهب" في الأردن يُقلق سورية ... وإيران)

قصفت الطائرات السورية فجر أمس، موقع لفصائل المعارضة عند الحدود الأردنية، في تصعيد واضح بين دمشق وعمان، في ظل أنباء عن حشود على الجانب الأردني من الحدود وتوقعات بعملية وشيكة تقودها فصائل مدعومة من الأردن ودول غربية. وعلى رغم أن هذه العملية يفترض أنها تستهدف تنظيم «داعش» أو جماعات مرتبطة به، إلا أن الحكومة السورية وحلفاءها، لا سيما «حزب الله» اللبناني وطهران، أصدروا في الأيام الماضية سلسلة تحذيرات من مغبة دخول «قوات أردنية» إلى الأراضي السورية، لكن عمان أكدت مراراً أنها لا تخطط لذلك. وامتنعت عمان حتى الآن عن الرد على وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي قال الإثنين إن بلاده ستعتبر أي قوات أردنية تدخل سورية «قوات معادية» إذا لم تنسق مع حكومتها مسبقاً، لكنه استدرك بأن «المواجهة مع الأردن ليست واردة». وجاءت تصريحات المعلم بعد نحو أسبوعين من تأكيد الملك عبد الله الثاني أن بلاده ليست بحاجة إلى إدخال قواتها إلى الأراضي السورية، وإنما ستواصل سياستها الدفاعية الاستباقية لحماية حدودها الشمالية.

ولفت مراقبون إلى أن التراشق الإعلامي بين دمشق وعمان يتزامن مع أنباء عن «حشود» عسكرية أميركية - بريطانية - أردنية تستهدف مناطق جنوب سورية، ومع بدء مناورات «الأسد المتأهب» التي يستضيفها الأردن وتشارك فيها 22 دولة. وأعلنت واشنطن أنها ستستخدم خلال المناورات صواريخ متقدمة.

المصادر: